وبذلك يكون مفهوم علم النفس التربوي هو: أحد مجالات علم النفس، الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني في الأماكن والمواقف التربوية، وهو العلم الذي يزودنا بالمعلومات والمبادئ الأساسية التي تساعد في معرفة وفهم التعلم والتعليم وتطويرهما.

العلاقة بين علم النفس العام وعلم النفس التربوي:

هناك علاقة وثيقة بين علم النفس العام وعلم النفس التربوي من خلال:

١- علم النفس التربوي يتبع نفس الطريقة العلمية لعلم النفس العام إلا أنه ليس مهتما بكل أنواع السلوك، فهو يهتم بشكل أساسي بالسلوك الانساني في المواقف الصفية بينما علم النفس العام يهتم بسلوك الكائن الحي في المواقف كافة سواء كان إنسان أو حيوان.
٢- أصبح علم النفس نظري وتطبيقي في الوقت نفسه، فهو نظري يسعى إلى اكتشاف المعرفة بطرق علمية، وهو تطبيقي، لأنه يهدف إلى تطبيق معطياته في حل المشكلات التعليمية في قاعات الدرس.
٣- لم يقتصر علم النفس التربوي على التحقق من صحة تطبيق المبادئ التربوية بل أنجز بحوثاً في ميادين متعددة من المناهج لبحث المشكلات التربوية التي لم يتطرق اليها علم النفس العام، مثل تدريس المواد المختلفة وخاصة تطبيق الأنواع الحديثة من المناهج وكذلك الطرق الحديثة لتقويم التحصيل الدراسي، وتحسين أساليب التدريس في كافة المراحل الدراسية.

مجالات علم النفس التربوي:

١- دراسة النمو.
٢- دراسة سيكولوجية التعلم.
٣- دراسة القدرات العقلية.
٤- القياس والتقويم.
٥- دراسة الشخصية.

العملية التعليمية وعلم النفس التربوي:

دخل علم النفس في كافة مجالات الحياة، فدخل إلى المصانع وإلى قاعات المحاكم وإلى المدرسة من ابوابها الواسعة، وأصبحت محاور اهتمام علم النفس التربوي هي المواقف التربوية والمشكلات التي تواجه التعلم في ميدان المدرسة وفي المواقف الصفية.

تعد عملية التدريس ركناً أساسيا من أركان العملية التربوية يتم من خلالها إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك الأفراد وإكسابهم المعارف والخبرات والقيم والعادات وأنماط السلوك الأخرى، ويلعب علم النفس التربوي دوراً هاماً في عملية التدريس من حيث تخطيطها وتنفيذها وإدارتها وتقويم نتائجها والعمل على تشخيص وحل المشكلات المتعلقة بها إذ يزود المعلمين بالمعرفة العلمية المنظمة المتعلقة بعملية التعلم والتعليم التي من شأنها أن تساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة حيال المتغيرات ذات العلاقة بعملية التعلم والتعليم الصفي ومن هذه القرارات ما يلي:

١- القرارات المتعلقة بأشكال التعلم.
٢- القرارات المتعلقة بالأهداف ونواتج التعلم.
٣- القرارات المتعلقة باختيار طرق واساليب التدريس.
٤- القرارات المتعلقة بالمشكلات الصفية.
٥- القرارات المتعلقة بخصائص الطلبة وحاجاتهم.
٦- القرارات المتعلقة بكيفية إثارة الدافعية لدى المتعلمين.
٧- القرارات المتعلقة بعملية التقويم.

فائدة علم النفس التربوي للمدرس:

١- يساعد علم النفس التربوي في الإعداد المهني للمدرس.
٢- يزود المدرس بالقواعد والمبادئ التي تفسر التعلم.
٣- يبصره بالعوامل المؤثرة على النمو التربوي.
٤- يساعد المدرس على التنبؤ بسلوك الطلبة.
٥- يساعده في حل مشكلات التعلم وكيفية استغلال نشاط الطلاب وتوجيههم لتحقيق تكيفهم السوي.

أهداف علم النفس التربوي:

يهدف علم النفس التربوي، إلى تحقيق غرض مزدوج ألا وهو تطوير أسس علم النفس العام وتطبيقها من أجل تطوير العملية التربوية، ولكي يحقق هذا الغرض فإنه ينهل من ميادين علم النفس الأخرى، وبخاصة ميادين التعلم والنمو والفروق الفردية والصحة النفسية والإرشاد والتوجيه، وغيرها.

وعلم النفس التربوي يسعى إلى تحقيق هدفين أساسين هما:

١- توليد المعرفة الخاصة بالتعلم والمتعلمين وتنظيمها على نحو منهجي، بحيث تشكل نظريات ومبادئ ومعلومات ذات صلة بالمتعلمين والتعلم، فهو علم